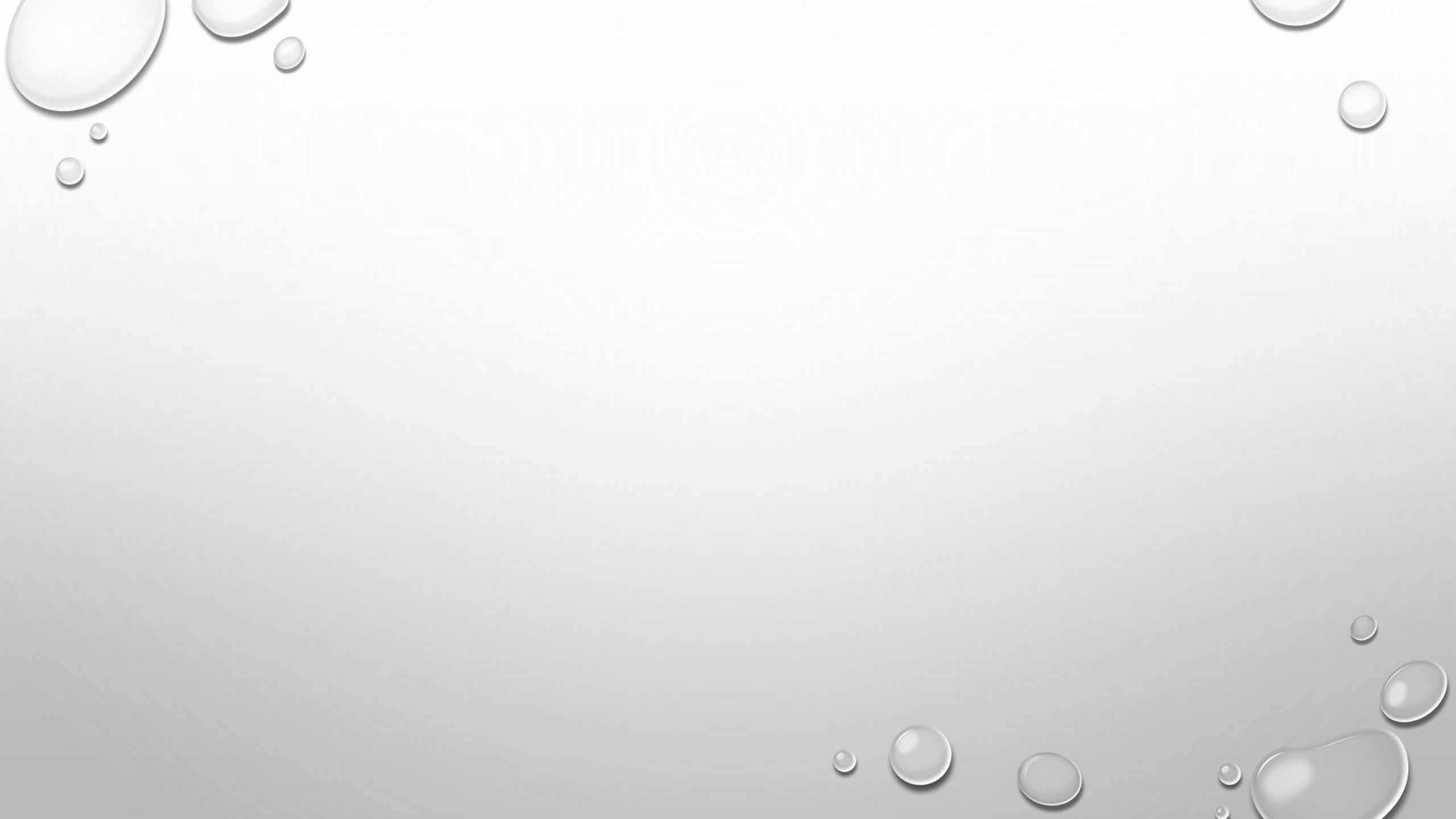


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



موسى والخضر



مقاصد قصة موسى والخضر عليهما السلام

سبب القصة
أدب طلب العلم
دروس تربوية
أدب الطالب مع الاستاذ
مدرسة الخضر
التركيز

عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : " قام موسى النبي خطيباً في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم ؟ فقال : أنا أعلم . فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه ، فأوحى الله إليه أن عبداً من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك ، قال : يا رب ، وكيف به ؟ فقيل له : أحمل حوتاً في مِثْلٍ فإذا فقدته فهو ثم . متفق عليه

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَا أُبْرَحُ حَتَّىٰ

أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾

[سورة الكهف : 60]

المصحف



س ١: بين معاني الكلمات الآتية:

﴿لَا أَسْرِحُ﴾ - ﴿مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ﴾ - ﴿حُكًّا﴾ - ﴿سَرًّا﴾ - ﴿نَسًّا﴾

﴿لَا أَسْرِحُ﴾ لا أزال سائراً.

﴿مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ﴾ ملتقى البحرين.

﴿حُكًّا﴾ دهرًا.

﴿سَرًّا﴾ السبق في الأرض.

﴿نَسًّا﴾ تعبًا.

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ الْفَتَى هُوَ يُوْثَعُ بِنِ
نُون







مجمع البحرين قيل هو خليج العقبة عند
السويس حيث يلتقي المتوسط
بالأحمر لأن موسى كان في سيناء
وهي مسافة بعيدة تبلغ مئات
الكيلومترات.

آداب طالب العلم



1. التواضع وترك الكبر.. وموسى أفضل من الخضر.. وهو كلیم الله وصاحب التوراة.

2. "لفتاه" طلب العلم في وقت الصبا والفتوة أعظم بركة وذكر فتية أهل الكهف فيه مناسبة مع هذه.. وقيل كان غلامه لكنه يبقى مع ذلك فتى... واسمه يوشع بن نون.

3. الملازمة.. فقد لازم يوشع موسى في حله وترحاله.. ففتح الله عليه فكان نبيا وحبس الله له الشمس وهو من دخل الأرض المقدسة.. ومن لازم مجالس العلم وحلق الذكر وركب العلماء واستمع لهم فتح الله له.

4. "لا أبرح" الهمة العالية ومعناها لا أزال.

5. طلب العلم عند أهله ومن أشراط الساعة أن يلتبس العلم عند الأصاغر.. والبركة مع الأكابر كما صح.

1. "حتى أبلغ مجمع البحرين" الرحلة في طلب العلم . والقلم لا يغني عن القدم، قال الإمام أحمد: ما ألفت المسند حتى طفت الأرض أربع مرات.
2. أو أمضي حقبا" بذل الوقت للعلم مع المحبرة إلى المقبرة فاستعد موسى لبذل الوقت ولو طال والحقب جمع حقبة وهي ثمانون سنة وقيل أكثر.
3. "فلما بلغا مجمع بينهما نسيا" آفة العلم النسيان وذكر في القصة ثلاث مرات.. وما أنسانيه.. لا تؤاخذني بما نسيت.. وفي السورة... واذكر ربك إذا نسيت.. وعلاج النسيان التعاهد والتذاكر.
4. "حوتهما" تحمل الجوع وقلة الزاد عند الطلب.. وقد كان حوتا مملحا. وهو غير الطري.

لا تكن أبا شبر..

قيل إن العلم ثلاثة أشبار :

" إذا تعلم الإنسان الشبر الأول **تكبر**

ثم إذا تعلم الإنسان الشبر الثاني **تواضع**

ثم إذا تعلم الإنسان الشبر الثالث **علم أنه لا يعلم شيئاً**

حلية طالب العلم / بكر عبد الله أبو زيد / مطبعة اليمامة ص 79



لَا أَبْرَحُ ... حَتَّى أَبْلُغَ

فَلَمَّا بَلَغَا

مَجْمَعٍ بَيْنَهُمَا نِسْيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

[سورة الكهف : 61]

المصحف



قَالَ : " وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَرِيَّةَ الْمَاءِ ، حَتَّى كَانَ
مِثْلَ الطَّاقِ ، وَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا ، وَكَانَ لِمُوسَى
وَلِفَتَاهُ عَجَبًا ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا ،
وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ .. متفق عليه

فاتخذ سبيله في البحر سرياً "عجبا" قد
يكرم الله أهل العلم بالخوارق
والعجائب.. والسرب المذهب وقد اضطرب
الحيوات الميت لما وقع فيه من ماء
الحياة كما في الصحيح واتخذ طريقا في
البحر. وأمسك الله جريته الماء









صخرة لقاء موسى والخضر والشفقة بصخرة الأسد لأنها
تشبه أسد حاكم أمام البحيرة

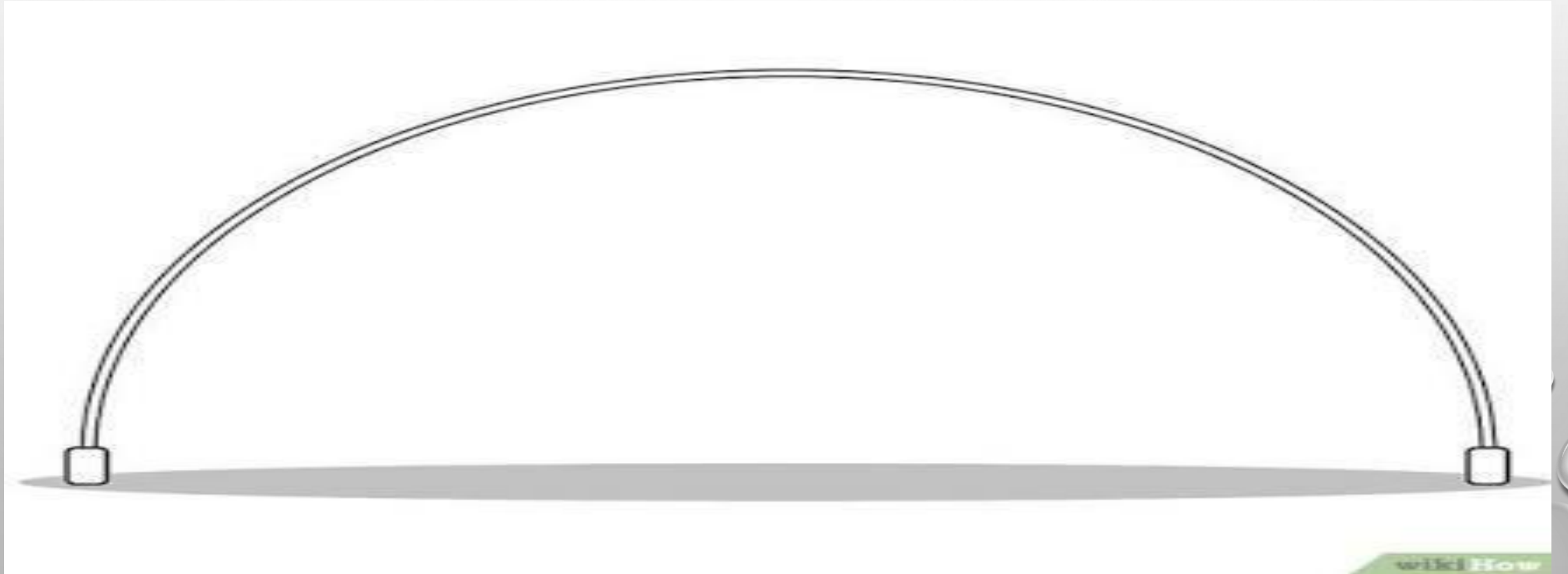
قَالَ سُفْيَانُ : وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ عَمْرِو قَالَ : "
 وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا : الْحَيَاةُ ؛ لَا
 يُصِيبُ مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَيٌّ ، فَأَصَابَ الْحُوتَ
 مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ ، قَالَ : فَتَحَرَّكَ ، وَانْسَلَ مِنْ
 الْمِكْتَلِ ، فَدَخَلَ الْبَحْرَ. البخاري







سربا مثل الطاق



فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءُ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا

هَذَا نَصَبًا ۚ

[سورة الكهف : 62]

المصحف



فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ ءَاثِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾

• اتخذوا الزاد في الأسفار ، وهو رد على
الصوفية الجهلة الأغمار ، الذين يقتحمون المهامة
والقفار ، زعما منهم أن ذلك هو التوكل على الله
الواحد القهار . (تفسير القرطبي)

• استحياب إطعام الإنسان خادمه من مأكله ،
وأكلهما جميعا ، لأن ظاهر قوله : ﴿ ءَاثِنَا غَدَاءَنَا ﴾
إضافة إلى الجميع . (تفسير السعدي)

• ﴿ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ وفي
هذا دليل على جواز الإخبار بما يجده الإنسان من
الألم والأمراض ، وأن ذلك لا يقدح في الرضا ،
ولا في التسليم للقضاء لكن إذا لم يصدر ذلك عن
ضجر ولا سخط . (تفسير القرطبي)

فلما جاوزا قال لفتاه عاتنا غداً لنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصيباً" من عمل بأمر
الله أعانه الله عليه.. فلم يدرك النصب
موسى حتى جاوز أمر الله. فالصائم مثلاً
يشعر بعون الله له بخلاف المفطر الذي لا
يصبر على فوات وجبة

قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ

الْحُوتَ وَمَا أَنَسِينِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ

فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾

[سورة الكهف : 63]

المصحف



فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى { قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا { قَالَ : وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ
الَّذِي أَمَرَ بِهِ { قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي
الْبَحْرِ عَجَبًا { قَالَ مُوسَى : ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى
آثَارِهِمَا قَصَصًا { " قَالَ : " فَكَانَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا " . متفق
عليه





STANLEY COASTAL
DOWNY BLUE SHARK
STANLEY COASTAL





قال أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى
الصَّخْرَةِ "اتَّخَذَ الْمَأْوَى
وَالْحِمَايَةَ وَالْأَخْذَ
بِالسَّبَبِ مِنَ الدِّينِ.

"وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره" من
عقبات الطلب شيطان الجن والإنس والأصل في
خبر الحوت وحياته أنه خبر لا ينسى.. لكن
الشيطان قد ينسى المسلم أموراً عظيمة لأنه
قاعده على الصراط.

أَكْمِلِ الْآيَةَ

فَلَمَّا بَلَغَا _____ بَيْنَهُمَا
نَسِيًا ذُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ سَرَبًا

ع

م

ج

م

قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَأَرْتَدَّا عَلَىٰٓءَاثَارِهِمَا

قَصَصًا ٦٤

[سورة الكهف : 64]

المصحف





{ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَازْتَدَا
عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا }

صورة الكهف / الآية 64

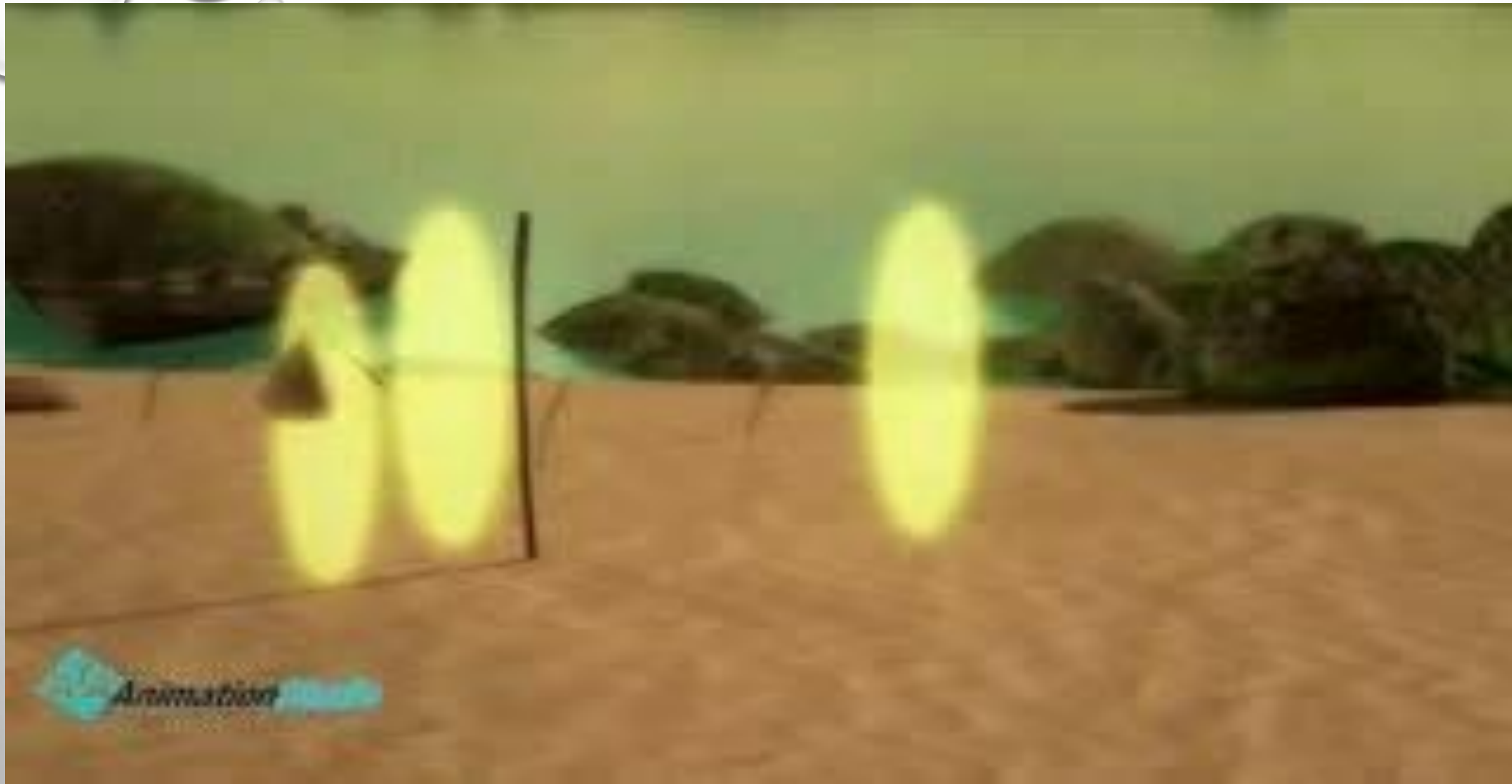
الدرس التربوي : الإصرار على
مواصلة الطريق نحو الهدف .
الدرس الدعوي : الدعوة إلى عدم
التوقف عن الوصول لأهدافنا .
العناية الربانية : من رحمة الله تعالى
أن هدى الإنسان إلى معرفة الطرق
والسبل إلى حاجته .

فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتِيَهُ رَحْمَةً مِّنْ
عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّا لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾

[سورة الكهف : 65]

المصحف





قَالَ : فَلَمَّا أَنْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذْ هُمَا
بِرَجُلٍ مُسَجَّيٍّ بَثْوَبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى.
قَالَ : وَأَنْىَ بَارِضِكَ السَّلَامُ ؟ فَقَالَ : أَنَا
مُوسَى. قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ :
نَعَمْ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

"فوجدنا عبدا من عبادنا آتيناها
رحمة من عندنا و علمناه من
لدنا علما" هذا أحسن تعريف
في وصف الخضر أنه عبد من
عباد الله رحيم عالم.. وقد
اختلفوا هل هو نبي أو ولي.

العبادة والرحمة والعلم متلازمة
لا ينفك أحدها عن الآخر.. ربنا
وسعت كل شيء رحمة وعلما..
وأهل السنة: عباد على علم
وبصيرة رحماء بالخلق.

العلم اللدني _ ان صح التعبير - علم
اختص الله به الخضر.. وقد يختص الله
أناسا بطائف وأسرار وكرامات.. لكن
لا يوجد في دين الإسلام إلا الاتباع
لطريقة الرسول صلى الله عليه وسلم
وآثاره بلا ابتداع فلا يوجد حدثني قلبي
عن ربي...

الخَضِرُ والخِضْرُ
وجِهَانٌ بفتح وكسر
ويكسر وسكون

الخضر سمي بالخضر لأنه كان إذا
جلس على فروة بيضاء صارت
خضراء حقيقة لا سحرا.. وهي
كرامة عجيبة.. وهكذا يكرم الله
أوليائه بالخوارق

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّمَا سُمِّيَ
الْخَضِرَ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيضَاءَ، فَإِذَا
هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضِرَاءَ " . رواه

البخاري

والفروة: النبات، وقيل: الأرض بلا نبات

عندما اختار الله معلماً لنبيه موسى عليه السلام مدح هذا
المعلم بقوله: "فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ
عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا" [البقرة: 65].

فقدم الرحمة على العلم؛ ليدل على أن من أخص
صفات المعلم: الرحمة، وأن هذا أدعى لقبول تعليمه،
والانتفاع به.

د. عبدالرحمن الشهري

{ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ
عِبَادِنَا أَتَيْنَاهُ رَحْمَةً
مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ
مِن لَّدُنَّا عِلْمًا }

سورة الكهف / الآية 65

الدرس التربوي :

الوصول للأهداف لا يأتي إلا بعد عناء .
الخُلق قبل العلم - الرحمة قدمت على العلم - .

الدرس الدعوي :

تعليم الناس أن علوم الدين تطلب ممن عبّدوا
أنفسهم لله وحده وفيهم خلق الرحمة .
تعليم الناس الثناء على الله - الرحمة قبل
العلم -

العناية الربانية :

العبودية الحقة تجلب الرحمة والعلم
الدني .

جنتي حبي

قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ



عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا

[سورة الكهف : 66]

المصحف



قَالَ : { هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ
رَشْدًا } ؟ قَالَ لَهُ الْخَضِرُ : يَا مُوسَى، إِنَّكَ عَلَى
عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمَكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى
عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ. قَالَ : بَلْ
أَتَّبِعُكَ. قَالَ : { فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ
شَيْءٍ حَتَّى أَخْبِرَكَ مِنْهُ ذِكْرًا } . متفق عليه



{ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ
تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَظَّمْتَ رُشْدًا * قَالَ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا }

سورة الكهف / الآية 66 و 67

الدرس التربوي : شدة مراعاة
الأدب مع أساتذتنا وشيوخنا ،
والصبر على شدتهم .

الدرس الدعوي : مهما كان علم
الداعية لابد أن يتعلم من غيره
سواء كان أصغر أو أكبر منه .

التذكير بالصبر في طلب العلم .
العتاية الربانية : العلم والرشد من الله
عز وجل ، والصبر هو مفتاح الفرج .

جنتهم

هَلْ أَتَّبِعُكَ

عَلَيْ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا

سورة الكهف

صديق لا يزيدك أيهانا وتعلقاً بالله

فدعه ولا تكثر عليه التأسفاً

الأدب مع المعلم

"قال له موسى هل أتبعك على أن
تعلمني مما علمت رشداً" فيه
الأدب مع الأستاذ فلم يقل علمني
وإنما بطلب الاتباع وابتغاء الرشداً
وهو الكمال في العقل

ٲقال إنك لن تستطیع

معی صیرا " تحمل
قسوة المعلم وجفوته
وشدته ونفوره.

"قال ستجدني" عدم
اليأس والقنوط وإنما
المحاولة والتكرار وحسن
المراجعة.

"إِنْ شَاءَ اللَّهُ" الْاعْتِمَادُ عَلَى قَدْرِ اللَّهِ
وَمَشِيَّتِهِ وَالتَّبَرُّؤُ مِنْ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالنَّفْسِ
.. وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مَبَارَكَةٌ تَجْلِبُ بِهَا الْمَعُونَةُ
وَدَرْكُ الْحَاجَةِ كَمَا جَاءَ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ
وَطَوَّافِهِ عَلَى النِّسَاءِ.. وَذَكَرَ فِي الْكَهْفِ "وَلَا
تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ" "مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ".

صَابِرًا " الصَّابِرُ هُوَ حَبِيسُ
النَّفْسِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَهُوَ
شُعَارِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ.

ولا أعصي لك أمراً"
السمع والطاعة
بالمعروف في غير
معصية تتم بها الحاجات.

قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ

مَعِيَ صَبْرًا

[سورة الكهف : 67]



لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا



وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾

[سورة الكهف : 68]

المصحف



قَالَ

سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾

[سورة الكهف : 69]

المصحف



(قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا)

كم نحن بحاجة للوضوح في تعاملنا وشروطنا
مع الرفقاء في أي درب

رضا مضضي

www.KitaboSunnat.com
1435 هـ

❁ وهكذا جعل نفسه مأموراً، فالمعلم أمراً،
والمتعلم مأمور. (تفسير الشعراوي)

❁ من أعظم ما يحتاج طالب العلم الصبر
في طلبه والأدب مع شيخه وجمعها موسى
بقوله: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي
لَكَ أَمْرًا﴾. (محمد الربيعة)

مدرسة الخضير

1. "قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا" الالتزام بشروط وأنظمة المعلم والمؤسسات.

2. عدم المقاطعة بالسؤال لأنه يقطع الأفكار إلا لحاجة أو إذن في ذلك.. وعدم إكثار السؤال.

3. لين المدرس وعدم إصراره على عدم قبول الطالب والله يحب الرفق.

- تنويع الدروس في مختلف المجالات.. فلم تكن دروس الخضر في مجال واحد..
درس في البحر ودرس في الملعب ودرس في القرية.
- عذر المخالف والمخطئ وقد كانت الأولى من موسى نسيانا والثانية شرطاً
والثالثة عملاً.. والخضر أعطاه فرصتين للمراجعة.
- حلم الأستاذ وصبره على أخلاق الطالب.
- جمعت دروس الخضر بين المتوسط والسهل والصعب



قَالَ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ
لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا

قال الخضر لموسى: إن اتبعتني، فلا
تسألني عن شيء مما تشاهدني أقوم
به حتى أكون أنا البادئ بتبيين وجهه.

الدرس الأول

(خرق السفينة)

فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْنَاهَا
لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾

[سورة الكهف : 71]

المصحف



فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، فَمَرَّتْ
بِهِمْ سَفِينَةٌ، فَعُرِفَ الْخَضِرُ، فَحَمَلُوهُمْ
فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوَلٍ - يَقُولُ : بِغَيْرِ
أَجْرِ - فَرَكِبَا السَّفِينَةَ. متفق عليه



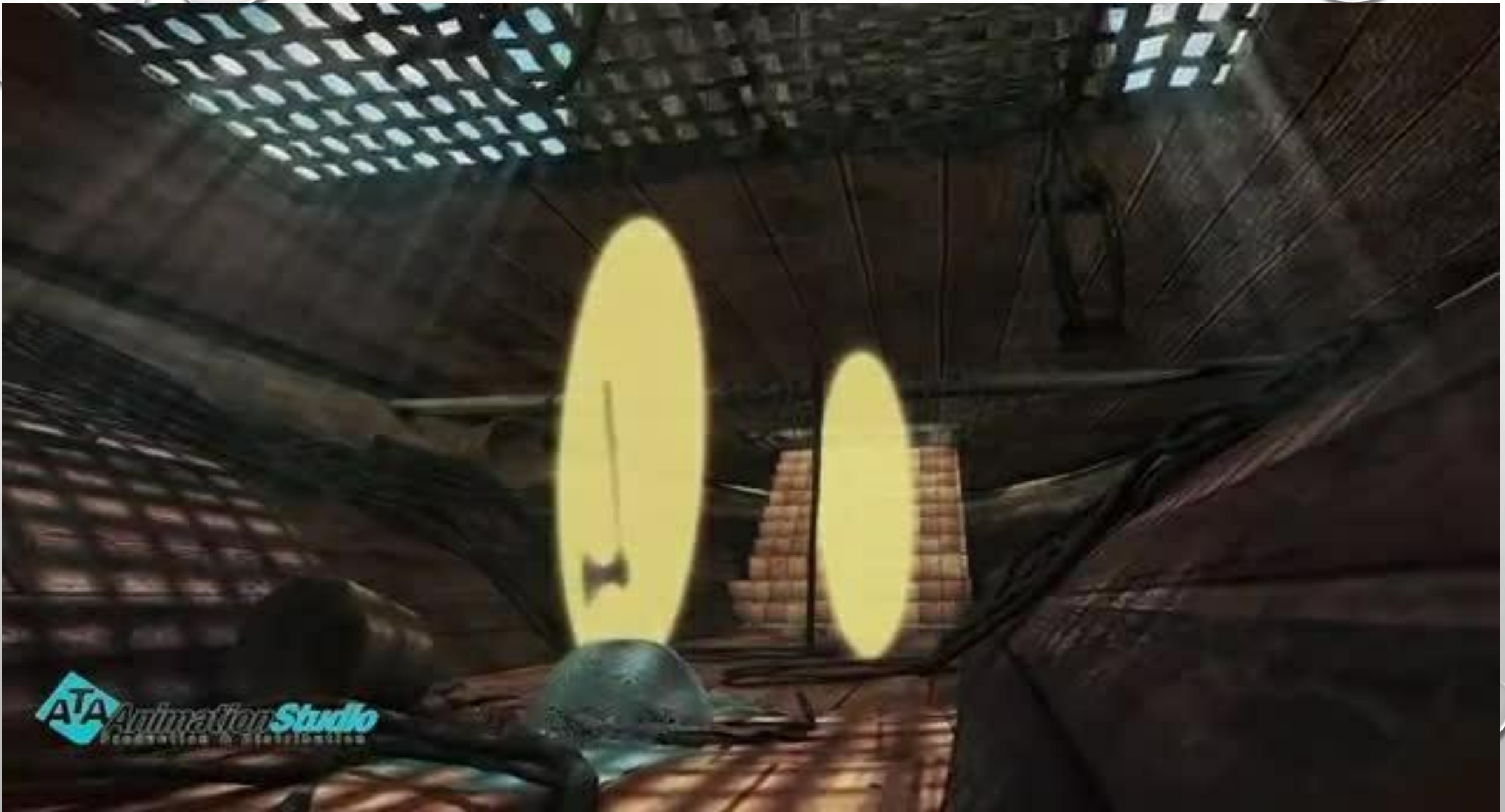


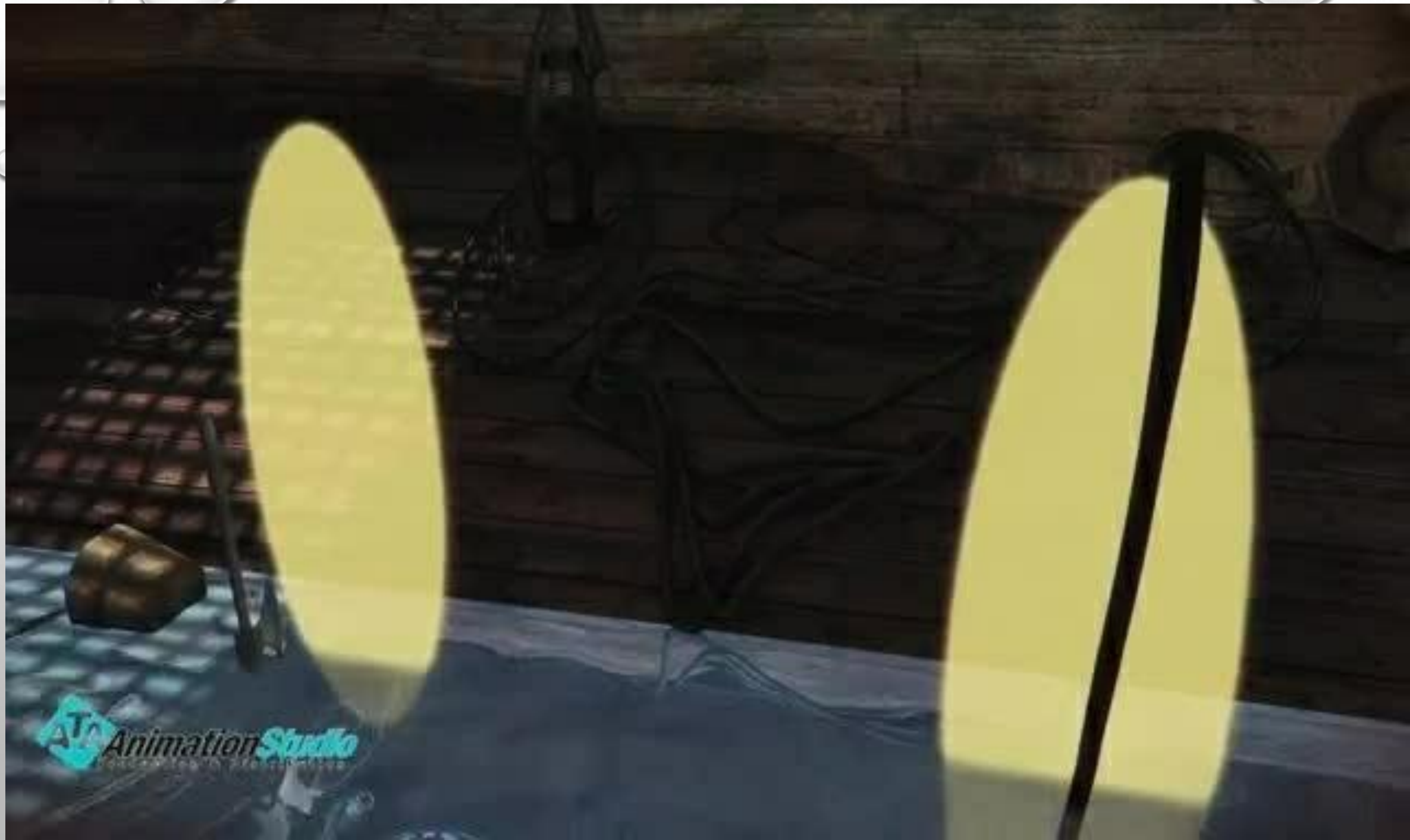
قَالَ : وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ،
فَغَمَسَ مِنْقَارُهُ الْبَحْرَ، فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى
: مَا عِلْمُكَ، وَعِلْمِي، وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي
عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِقْدَارُ مَا غَمَسَ هَذَا الْعُصْفُورُ
مِنْقَارَهُ.



: فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِذْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى
قَدُومِ، فَخَرِقَ السَّفِينَةَ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى
: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَيَّ
سَفِينَتِهِمْ، فَخَرَقْتَهَا { لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ
جِئْتُ { الْآيَةَ. متفق عليه











قَالَ الْمُرَاقِلُ إِنَّكَ

لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا

[سورة الكهف : 72]

المصحف



قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا



تُزِيقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا

[سورة الكهف : 73]

المصحف



سہ: استخراج فائدہ من قوله تعالى: ﴿ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ ﴾

أن الناسي غير مؤاخذ بنسيانه لا في حق الله، ولا في حقوق العباد.



حَتَّىٰ إِذَا رَكِبْنَا فِي الْغَمِّينَا خَرَقَهَا

كان في خرق السفينة نجاتهم !
كثيرا ما يرحمك الله من طريق تكرمه

عمر بن الخطاب



{ فَانْظُرْنَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ
أَخْرِقْهَا لِتَمُرَّ أَهْلُهَا لَعَدُ جِثَّتْ شَيْئًا إِمْرًا }

سورة الكهف / الآية 71

الدرس التربوي : الإرادة القوية
والإدارة السوية لا يستغنيان
عن الانطلاقة الفعّية .

الدرس الدعوي : المبادرة إلى
إنكار ما يبدو للإنسان أنه منكر .
العناية الربانية : قد يكون

في الخرق حفظ
وفي البلاء ارتقاء .

31. "فانطلقا" البدء بصغار العلم قبل كباره لأنهم ثلاثة فلم يقل انطلقوا.. لأن يوشع لم يشارك لأنه علم خاص.

32. العلم التطبيقي فيه ميزة على العلم النظري وكانت دروس الخضر الثلاثة عملية.

33. إكرام أهل العلم العاملين من إجلال الله وقد حمل أصحاب السفينة لما عرفوا الخضر موسى والخضر بغير أجر.

• 34. "ركبا في السفينة" طلب العلم ليس مكانه المسجد والمدرسة فقط بل هو على السيارة والدراجة والبر والبحر والجوال والمذياع والتلفاز والنت.. وقد قال الخضر لموسى: ياموسى إنك على علم من الله لا تعلمه وأنا على علم من الله لا تعلمه وما علمي وعلمك في علم إلا كنقرة العصفور في البحر.

35. كان خرق السفينة من الخضر رحمة وقتله رحمة وتسوية الجدار رحمة وكان اعتراض موسى في كل ذلك رحمة أيضا.. فالعلم في كل أحواله واجتهاداته رحمة.

36. "قال أخرقتها" مناقشة أهل العلم فيما أشكل من المسائل.

37. لا حياء في العلم قال مجاهد: لا ينال العلم مستح ولا مستكبر.

الدرس الثاني

(قتل الغلام)

فَأَنطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ

قَالَ أَقْبَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾

[سورة الكهف : 74]

المصحف



فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ
الْغُلَمَانِ، فَآخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ،
فَقَطَعَهُ. قَالَ لَهُ مُوسَى : أَقْتَلْتَ نَفْسًا
زَكِيَّةً. متفق عليه





﴿ قَالَ الرَّاقِلُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ ٧٥

[سورة الكهف : 75]

المصحف



قَالَ إِنْ

سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَٰذَا فَلَا تُصَٰحِبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا



[سورة الكهف : 76]

المصحف



41. حرمة القتل وخصوصا للنفوس الزكية
.. نفوس الأطفال والصالحين والنفوس التي لم
تقتل وموسى كانت له تجربة في القتل الخطأ
فاشتد نكيره لقتل عمد ولغلام لم يجر عليه
القلم.. وحسن بعض العلماء حديث: إن المهدي
لن يخرج حتى تقتل النفس الزكية فإذا قتلت
النفس الزكية غضب عليهم من في السماء
ومن في الأرض وأتى الناس المهدي فبايعوه.

• 42. قال عند خرق السفينة إمرا أي عظيما وعند القتل نكرا لأن قتل النفس أشد.

43. قال "ألم أقل لك إنك لن تستطيع" بزيادة "لك" في الثاني تشديدا وتأكيذا.

44. "قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني" المؤمن لا يصبر على طلب علم لا يبلغه عقله والصبر له حدود.

{ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا
وَزَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُظُرًا * قَالَ أَنَا أَكْبَلُ نَفْسًا
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا }

سورة الكهف / الآية 74 و 75

الدرس التربوي : تنوع وجوه الانطلاق
الإيمان بأن هناك غيباً لا يعلمه إلا الله .
الانتقال من التذكير إلى العتاب .
الدرس الدعوي : انطلاقة جديدة نحو
أهداف غربية .

تغير لغة الإنكار بما يناسب الحدث
(إمرأ ، تكرأ) . ارتفاع لغة الخطاب بما
يناسب الحدث . العناية الريفية : قتل
الغلام رحمة به أن يكبر قاسقاً فيدخل
النار ، ورحمة للأبوين من الإرهاق في الدنيا
واحتفاظ به ليكون معهم في الجنة .
جتم جم " ومن يتصبر يصبره الله " .

لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا نَكِرًا

قَتْلُ الْأَطْفَالِ شَيْءٌ مَنكَرٌ لَا يَقْبَلُهُ

الشَّرَائِعَ وَالْفِطْرَ السَّوِيَّةَ





الدرس الثالث

(إصلاح الجدار)

فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَنِيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا
أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ
قَالَ لَوِ شِئْتُ لَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾

[سورة الكهف : 77]

المصحف



فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ
مُوسَى : إِنَّا دَخَلْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ
يُضَيِّفُونَا، وَلَمْ يُطْعَمُونَا لَوْ شِئْتَ
لَا تَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا. { قَالَ هَذَا فِرَاقُ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ. متفق عليه









• 45. "فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها" المسألة مذمومة إلا
لحاجة والضيافة واجبة لابن السبيل.

46. "فأبوا أن يضيفوهما" بعض القرى والأشخاص قد يشتهروا ويعرفوا
باللؤم والبخل.

43. "فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض" الجمادات لها إرادة وتسبيح وتفاعل
وجبل أحد يحبنا ونحبه وتزلزل فقال له الرسول: اثبت.. وحديث حنين الجذع
وسلام الحجر.. وبكاء السماء والأرض وقولهما أتينا طائعين وغير ذلك يشهد
لهذا الأمر. وينقض يكاد يسقط.

43. "فوجدنا فيها جدارا يريد أن ينقض" الجمادات لها إرادة وتسبيح وتفاعل وجبل أحد يحبنا ونحبه وتزلزل فقال له الرسول: اثبت.. وحديث حنين الجذع وسلام الحجر.. وبكاء السماء والأرض وقولهما أتينا طائعين وغير ذلك يشهد لهذا الأمر. وينقض يكاد يسقط.

47. "يريد أن" فيه إثبات المجاز عند القائلين به والحقيقة اللغوية عند منكري المجاز والخلاف في ذلك اصطلاحى يسير لأن أهل السنة ضد أهل المجاز الذين حرفوا الكلم عن مواضعه وغالوا وأبعدوا النجعة

48. "فأقامه" الحرفة لا تتنافى مع العلم فالخضر كان بناء وزكريا
نجارا وموسى راعيا والنبي تاجرا قبل البعثة.. ومن العلماء عطار
وحذاء وبزاز وزجاج ونحاس.

49. "لو شئت لاتخذت" للإنسان مشيئة مربوطة بمشيئة الله على رغم
أنف الجبرية.

50. "عليه أجرا" الإجارة مشروعة

مقابلة الإساءة
بالإحسان.. ادفع بالتي
هي أحسن السيئة

{ فَاَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا
 أَهْلُهَا فَأَيُّوا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا
 يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ
 عَلَيْهِ أَجْرًا * قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَا أَبْرَأُكَ
 بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ ضَيْرًا }

سورة الكهف / الآية 77 و 87

الدرس التربوي : لا حرج من طلب الطعام
 عند الحاجة . وبذل المعروف دون انتظار
 الأجر . التدريب على الحسم بعد العتاب
 والتذكير . والوضوح مع الغير حتى مع
 الفراق . الدرس الدعوي : الداعية ينطلق إلى
 أرض جديدة كل يوم ، ويحسن إلى الناس
 حتى لو أساءوا إليه . وكل داعية لا يستغني
 عن الحسم في بعض المواقف مع المدعويين .
 العناية الربانية : من كرم الله على الإنسان أن
 يعينه على الإحسان لكل إنسان حتى لو أساء
 إليه . يختص صاحب التنزيل بعض عباده ببعض
 وجوه التأويل .



قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي

وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أُوِيْلَ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾

[سورة الكهف : 78]

المصحف



﴿ فَأَبُوا أَنْ يَضِفُوهَا ﴾

لا تحزن إن جهلوا قيمتك

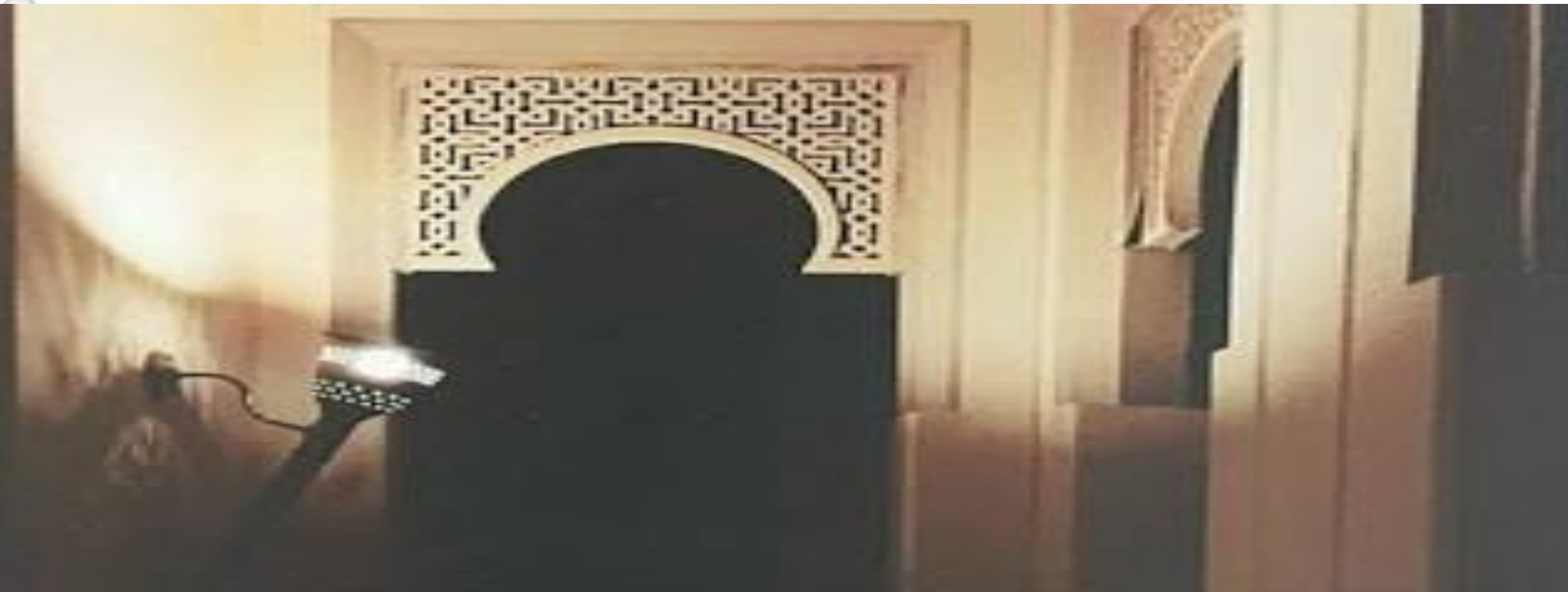
هذه قرية كاملة

لم يفتح أحدهم بابه

عليه
السلام

ليطلعهم نبي الله موسى

د عبد الله بن بلقاسم



فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ.

مهما أساء إليك الناس فلا تجعل ذلك يغير من أخلاقك
وتعاملك وفعلك للخير ومساعدة الناس !

﴿ قال هذا فراق بيني وبينك ﴾

لم يصبر موسى عن السؤال

وحسم الخضر قراره:

الفراق

رضي ذلك، لم يبخل بعلمه:

رفي العلم والاختلاف

@khuwaternuslim2

www.khuwaternuslim2.com

• قال هذا فراق بيني وبينك" الفصل من المدارس مشروع عند المخالفة.

53. الصبر حتى النهاية يأتي بالعجب والخضر كان في عجبته الكثير وفي الصحيح: يرحم الله موسى لو أنه صبرا لرأى عجا ولكن أخذته من أخيه ذمامه.

54. "سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا" من مهمات العلماء كشف الشبهات وحل المشكلات.. حتى عند الفرقاء.

أَمَّا

السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدَتْ أَنْ أُعِيبَهَا
وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا



[سورة الكهف : 79]

المصحف











ATA Animation Studio
Production & Postproduction







وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ : (وَكَانَ
أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ
غَضَبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا).

رواه البخاري


{ أَمَّا السَّعِيَّةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ
فِي الْبَحْرِ فَأَرَدَتْ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ
مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا }

سورة الكهف / الآية 79

الدرس التربوي : يرتكب أخف
الضررين لمنع الضرر الأشد وقد
يعاب أو يبذل الجزء ليحفظ الكل .
الدرس الدعوي : الداعية عنده
إشفاق على المساكين ويسعى
لتجديدهم من الظالمين الفاسقين .
العناية الربانية : يرسل الله تعالى كليمه
موسى وعنده الخضر عليهما السلام
لحفظ المساكين الكادحين .

جنة جيم





فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا

وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٢٨﴾

بعض الكسور جبر
وفي طيات الاخذ عطاء
وبعض الاخذ ابقاء

• "أما " التفصيل والترتيب للمسائل المطلوب.

56. "السفينة فكانت لمساكين" المسكين قد يملك مالا وقد لا يملك "أو مسكينا ذا متربة" وهو والفقير إذا اجتمعا افترقا وإذا افترقا اجتمعا.. وقد بدأ الله بالفقراء قبل المساكين في الزكاة.

57. "يعملون في البحر" العمل في البحر مباح والبحر مفتوح للجميع فيه كنوز وطعام وأسفار وفضل واسع من الله.

"وكان وراءهم" أي أمامهم يقال تشاؤماً مثل "من وراءه جهنم" وعلم الأضداد من لطائف العربية.

59. "ملك" لم يسمه الله والجهل به لا يضر ولم يسم الله القرية.. وقد يكون عدم التصريح لحكمة.. وعلم مبهمات القرآن من علوم القرآن.

60. "يأخذ كل سفينة غصبا" قرأ ابن عباس: سفينة صالحة.. وهي قراءة تفسيرية.. وعلم القراءات من فوائده كشف المعاني

61. الغصب من الظلم ومن اعتدى على أموال الناس أتلفه الله.

62. تحمل الضرر الصغير لدفع الضرر الأكبر.. فقلع لوح في السفينة يمكن إصلاحه بخلاف أخذ السفينة برمتها.

63. قال ابن تيمية: ليس الفقيه الذي يعرف الخير من الشر.. ولكن الفقيه الذي يعرف خير الخيرين وشر الشرير.

وَأَمَّا الْغُلَامُ

فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا



[سورة الكهف : 80]

المصحف





فَارْدُنَا أَنْ يَبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا



[سورة الكهف : 81]

المصحف





64. "وأما الغلام" عقوبة العاق لوالديه معجلة وقد سلط الخضر على الصبي لعقوقه وصح في الحديث: ما ذنب أجدر أن يعجل الله له العقوبة في الدنيا مثل البغي والعقوق. .. وصح أن الغلام الذي قتل الخضر طبع يوم ولد كافرا.

65. "فكان أبواه مؤمنين" نصره الله للمؤمنين.

66. "فخشينا .. فأردنا" يحتمل أن تكون لله والخضر.. والخشية قد تعني الكراهة وتفسر في حق الله على ما يليق بجلاله.

67. "أن يرهبهما" الطغيان والكفر متعبان مهلكان.

68. "طغيانا وكفرا" الفتنة أشد من القتل فكان الأحسن قتل الغلام.

69. "فأردنا أن يبدلها ربهما خيرا منه" الولد

الصالح نعمة.

70. "زكاة " الزكاة الطهارة بالطاعة والبعد

عن الرذيلة.

71. "وأقرب رحما" فيه فضيلة صلة الرحم

وخصوصا للوالدين.

• "وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين" اليتيم له حق وقد
فقد أباه وكافله قريب من النبي في الجنة ..ومن مسح
رأسه أدرك حاجته ولأن قلبه كما صح.. فكيف بمن
يعوله

73. عناية الله باليتيم وتهيئة الرزق له كيفما شاء
سبحانه والله سبحانه الرزاق وهو خير الرازقين فابتغوا
عند الله الرزق واشكروا له.

قال مطرف بن عبد الله في قوله تعالى : " وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ
مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا " ^{حديث 80}
" إنا لنعلم أنهما قد فرحا به يوم ولد، وحزنا عليه يوم قتل، ولو
عاش لكان فيه هلاكهما، فليرض رجل بما قسم الله له، فإن قضاء
الله للمؤمن خير من قضائه لنفسه، وقضاء الله لك فيما تكره خير
من قضائه لك فيما تحب " .

الدر المنثور 6 / 395

@HashKSA
@tadabbor

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا
أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ
عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾





وكان أبوهما صالحا

صلاح يؤثر غالبا على صلاح
الذرية (ذرية بعضها من بعض)

(وَأَمَّا الْخِيتَارُ فَكَانَ لِعَلَامَتَيْنِ يَتِيمَتَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيُفَتِّخِرَ بِهِمَا كُنُزَهُمَا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا)

سورة الكهف / الآية 82

الدروس الحزبوي : المسلم الحق مستغول دائماً
برعاية الأيتام . صلاح الآباء أكبر تأمين
للمستقبل الأيتام . يجب على كل أسرة جلب
الرحمة مثل ما يجلبون الطعام والشراب ، فهي
روح سعادتهم . التفويض والتسليم لله تعالى
فيها خفيت عنا حكمته وعلمه من الأحكام .
الدروس الدعوي : تذكير الناس بفتح مؤسسات
لرعاية الأيتام والمحتاجين .

تذكير الآباء أن يصلحوا ما بينهم وبين الله فيتعول
الله أيتانهم في الرعاية في حياتهم وبعد مماتهم .
العناية الربانية : صنائع المعروف تقي مصارع
السوء وعاقبة الإحسان أرواق للأيتام .
مقادير الله تعالى تجري وفق رحمته وحكمته .



وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ
يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا

وَأما الغلام الذي أنكرت عليّ قتله فكان
أبواه مؤمنين، وكان هو في علم الله
كافراً، فخفنا أن **يحملهما** على
الكفر بالله والطغيان من فرط محبتهما



صالح الآباء سبب لحفظ الأبناء
طفلاً إن يتيمان حَفِظَ كُنْزُهُما
تحت جدار فتأمل

ونوال العبد

[أو كان أبوهما صالحاً]



(وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا)

في زمن الفتن ، تجد يد الأب على قلبه خشية على أولاده من الضياع أو الانحراف ،
وربما يعي لوضع وقف لهم ليضمن عدم حاجتهم بعد موته وذلك حسن لكن لو تأملت
في قوله تعالى :

(وكان أبوهما صالحاً) تجد كأنها جملة تعليلية لفعل الخضر عليه السلام
حين بنى الجدار حيث تحته كنز الغلامين اليتيمين فحفظ الله لهما كنزهما من
أن ينكشف بصلاح أبيهما

كن صالحاً يحفظ الله أولادك في حياتك وبعد موتك

وَكَاَنَ أَبُوهُمَا صَالِحًا

الكهف: ٨٢

إِنْ كَانَتْ الْأَصُولُ صَالِحَةً
خَرَجَتْ ثَمَارُهَا بِإِذْنِ رَبِّهَا نَاضِجَةً يَانِعَةً



اَوْ كَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا

قَدْ يَحْفَظُنَا اللَّهُ مَعَ تَقْصِيرِنَا وَمَعْلَصِينَا

لِلَّهِ سُبْحَانَهُ لَا يَرِيدُ أَنْ يُخْلِكَ قَبِيلًا

صَالِحِينَ يَحْيِيهِمْ.

بِأَمَلٍ هَوٍلٍ جَدِيدٍ

(وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا)

بليت عظامه وذهبت حياته ولا يزال أثر صلاحه باقياً
رب اجعلنا من الصالحين




تخشى على أولادك بعد رحيلك ؟
كيف تؤمن لهم مستقبلهم ؟

وَلْيَخْشَ الَّذِينَ
لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ

فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ

المراد والسنه



وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا

ذَنُوبِي أَكْثَرُ مَا أَخْشَى عَلَى ابْنَائِي

قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

إِنِّي لِأَصْلِي فَأَذْكَرُ وَلَدِي فَأَزِيدُ فِي صَلَاتِي

@hozaimy

@r_daoy

تأمل

﴿ وكان أبوهما صالحا ﴾

كان عبد الله بن مسعود يقوم الليل

وينظر لابنه وهو نائم ويقول :

من أجلك يا بني

ويتلو وهو يبكي هذه الآية !

غريبا

قال تعالى

﴿وَلَا تَنَالُوا أَمْوَالَكُمَا صَالِحًا﴾

سورة الكهف

العبد الصالح ؛ يحفظه الله في
نفسه وذريته .

ابن سعدي

ويستخرجا كنزهما "رزق الله قد يكون دفيناً تحت الأرض وقد يكون فوق الأرض.. والله خزائن السموات والأرض.

78. "رحمة من ربك" الله رحيم بعباده وهو الرحمن وخير الراحمين وأرحم الراحمين وذو الرحمة وسعت رحمته كل شيء.

1. وما فعلته عن أمري "المؤمن إنما يعمل بأمر الله فيقتل إن قال الله له اقتل " ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله "ويصلح إن قال له أصلح.

2. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا "التأويل علم حقيقة الأمور ومآلها وأصلها.. وطلب الحق غاية الأنبياء والأولياء.. وعلم التأويل إذا كان لكشف الحقيقة فهو حق وإن كان للزيغ فباطل "وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به.

قوة التركيز



يربيننا الله في القصة على التركيز والانتباه.. في عدة مواطن :

1. فانسانيه بالضم وهي مكسوره أصلا لأنه خبر عظيم لا ينسى عادة.

2. وسربا وعجبا للجمع بين فعل الحوت السارب وتعجب موسى ويوشع من أمره...

3. ونبغ فعل مضارع أصله نبغي لعدم وجود الناصب والجازم لأن موسى لم تكن بغيته الطعام بل الخضر .

4. قال عند خرق السفينة إمرا أي عظيما وعند القتل نكرا لأن قتل النفس أشد.

5. قال "ألم أقل لك إنك لن تستطيع" بزيادة "لك" في الثاني تشديدا وتأكيذا.

{ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدَتْ أَنْ
أَعْيِبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا }

سورة الكهف الآية 79

{ فَأَرْدْنَا أَنْ نَبْدُلَها رَئِيسَها وَخَرَّاصَةً لِّمَن يَخِفُّ }

سورة الكهف الآية 81

{ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا
صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّهُ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيُخْرِجَاهُمَا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ وَمَا كُنَّا عَنْ
أَمْرِهِ أَهْلًا شَرًّا }

سورة الكهف الآية 82

ما اللمسة البيانية في استخدام

{ .. فَأَرْدَتْ أَنْ أَعْيِبَهَا .. }

{ فَأَرْدْنَا أَنْ يُبْدِلَها .. }

{ .. فَأَرَادَ رَبُّكَ .. }

في سورة الكهف في قصة موسى والخضر عليهما السلام ؟ جنته حيي

فأراد ربك أن يبلغا أشدهما- أردت وأردنا وأراد
ربك.. أردت عند كسر لوح السفينة وأردنا عند قتل
الغلام وأراد ربك عند إصلاح الجدار.. "التأدب مع
الله في نسبة الخير إلى الله وهو منهج
قرآني.. مثل "أنعمت عليهم غير المغضوب" ولم
يقل غضبت.. ومثل: "وإذا مرضت فهو
يشفين" ولم يقل أمرضني.. وفي صحيح مسلم:
والشر ليس إليك" .. والله خالق الخير والشر.

"في المدينة" سماها قرية "أتيا أهل
قرية" وقد تطلق القرية على المدينة ومكة
أم القرى وهي مدينة وهي من الكلمات التي
إذا اجتمعت افترقت وإذا افترقت اجتمعت
والمدينة تجمع القرى... وقيل إن الغلامين
هجرا القرية لخبث أهلها وتحولوا لقرية
أخرى في المدينة.



قصة موسى عليه السلام والخضر

من لطائف القصة -

34. {عدم ذكر القتل، وذكر الإيمان} **فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ**
35. أفراد الغلام وتثنية الأبوين، بينما مع الجدار تثنية الغلامين وأفراد الأب
36. ذكر الطغيان والكفر في الغلام
37. {نسبة الإرادة إلى ضمير الجمع} **فَأَرَدْنَا**
38. {ذكر الإبدال} **أَنْ يُبَدِّلَهُمَا**
39. {ذكر الزكاة والرحمة} **زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا**
40. عدم ذكر بناء الجدار
41. ذكر مادة الغلظة (غلامين) ودلالة التثنية

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى
يُقْصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِ هَمَّا
." متفق عليه

قاعدة

لا يسع أحدا الخروج عن شريعة محمد
صلى الله عليه وسلم، كخروج الخضر
عن شرع موسى، لوجود الفارق بين
موسى الذي أرسل إلى بني إسرائيل
خاصة ولم يكن الخضر منهم، ومحمد
صلى الله عليه وسلم بعض للناس كافة

الرحلة لطلب العلم تأتي
بالعجب وكذلك الرحلة للجهاد
وتحكيم شرع الله في الأرض..
ولذا أتبعنا قصة موسى بقصة
ذي القرنين..

والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله وسلّم وبارك
على نبيّنا محمد وآله
إنه حميد مجيد.

تحريك القدم والقدم
بذل الأوقات والنفقات
تحمل المشقات
بذل السلام
تتبع الآثار
آفة العلم النسيان
اختلفوا في نبوة الخضر والذي في القرآن أنه عبد صالح
الأدب مع الشيخ
الصبر على جفا المعلم
المحاولة وعدم اليأس
الالتزام بشروط وأنظمة المعلم
عدم مقاطعة الأستاذ
كثرة السؤال قد تكون ضارة أحيانا
مدرسة الخضر
صغار العلم قبل كبارهم
العلم التطبيقي أقوى من النظري
مراجعة المعلم
إكرام أهل العلم والفضل
عدم المؤاخذة بالنسيان
عدم إرهاب الطالب
تنويع الدروس
الجمع بين المتوسط والسهل والصعب في الدروس
قتل النفس الزكية منكر
الضيافة واجبة
مقابلة الإساءة بالإحسان